

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37740 - عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها : يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل وقد وعد النكاح فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله وأثنى على أهله ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال : إنما فاطمة بضعة مني وإني أخشى أن تفتنوها والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل فسكت عن ذلك النكاح وترك .
(عب)